



من المحسنات المعنوية البلاغية البديعية

### الطباق والمقابلة

الطباق : هو عبارة عن كلمة ضد كلمة .أو ( الجمع بين الشيء و ضده في الكلام .)

والطباق = التضاد

أمثلة : الخير والشر - الصدق والكذب

الموت والحياة - المعروف والمنكر

قال تعالى : ( و تحسبهم أيقاظاً و هم رقود )

قال تعالى : ( و أنه هو أضحك و أبكى و أنه هو أمات و أحيا )

أما المقابلة : هي عبارة عن جملة كاملة ضد جملة كاملة

أو ( أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب . )

مثل : قوله تعالى : ( يحل لهم الطبييات و يحرم عليهم الخبائث )

هنا جملة كاملة تقابل جملة كاملة على ترتيب المعاني .

و إذا سالموا أعزوا ذليلاً

و مثال :قول الشاعر : فإذا حاربوا أدلوا عزيزا

تدريب : ميز الطباق من المقابلة فيما يأتي :

1 - ( فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات ) .

2 - لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية .

على أن فيه ما يسوء الأعدايا

3 - فتى كان فيه ما يسر صديقه

4 - كدر الجماعة خير من صفو الفرقة .

5 - قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم : " عليك بالرفق يا عائشة ، فإنه ما كان في شيء إلا زانه ،

وما نزع من شيء إلا شانه " .

**(السجع): هو من المحسنات البلاغية اللفظية البديعية .**

السجع وهو اتفاق آخر الجمل المتجاورة في الحرف الأخير، أو هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. يعطي السجع جرساً موسيقياً تطرب له الأذن وتسعد له النفس.

تدريب : 1 - حدد المحسن البديعي اللفظي في الآية التالية وبين نوعه :

- ليكن إقدامك توكلاً ، وإحجامك تأملاً
- "رحم الله عبدأقال خيراً فعم، أو سكت فسلم."
- (والذي يطعمني ويسقين \* وإذا مرضت فهو يشفين )
- اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت
- الإنسان بأدابه لا بزيه وثيابه
- الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب
- (رحم الله عبداً قال خيراً فغنم ، أو سكت فسلم )
- من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت .
- الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .
- 2- املاً الفراغات التالية بسجع مناسب .
- الأرض كأنها وشي منشور ، عليه لؤلؤ .....

**من الفنون البلاغية (الجناس) : هو من المحسنات اللفظية .**

الجناس : كلمتان متشابهتان باللفظ مختلفتان في المعنى  
أ- جناس تام : هو ما اتفق فيه اللفظان في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.  
ب - جناس ناقص : ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة.

**أ - الأمثلة:**

- 1- قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"
  - 2- إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرٍ ماتسراً الأضالع
  - 3- قصور عقلٍ من بنى في الهواء قصورا.
  - 4- لو هويت الاجتهاد ما هويت .
- سؤال بنائي :- هل ترى اتفاقاً بين كل كلمتين مما سبق في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها ؟  
- ماذا تسمى العلاقة بين كل كلمتين مما سبق ؟

**ب - الأمثلة :**

- قال تعالى : ( فأما اليتيم فلا تقهر \* وأما السائل فلا تنهر )
- إن البكاء هو الشفا
- لعمرك ما حزني لمال فقدته ولا خان عهدي في الحياة حبيب
- ولكنني أبكي وأندب زهرة جناها ولوع بالزهور لعوب
- من حسن الخلق احترام الخلق .

## الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي

**الأسلوب الخبري:** الخبر هو الكلام الذي يجوز وصف قائله بالصدق متى كان مطابقا للواقع أو بالكذب متى خالفه. مثال : السماء صافية . - خالد طالب مجتهد.

**الأسلوب الإنشائي:** كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب أما الجملة الانشائية فهي التي لانستطيع أن نحكم عليها بالصدق أو الكذب .

مثال - لا تتكلم بما لايعنيك	النهي
- ليت الشباب يعود يوما	التمني
- من وازع علم العروض ؟	الإستفهام
- يا بني انصت إلى العلماء	النداء
- اجلس حيث يؤخذ بيدك ولاحيث يؤخذ برجلك فتجر ، الأمر	
- ما أجمل العفو عند المقدرة !	التعجب
- والله لأخذ من وطني	القسم
- بئس المصير عاقبة الظالمين	الذم

### تدريب : حول كل أسلوب خبري مما يأتي إلى أسلوب إنشائي وفق المطلوب بين قوسين :

- 1 - السماء صافية . ( تمني ) : .....
- 2 - نواف مجتهد . ( أمر ) : .....
- 3- نواف مجتهد . ( استفهام ) : .....
- 4- نواف مجتهد . ( نداء ) : .....
- 5- نواف كسول . ( نهى ) : .....

### تدريب : وضح نوع الأسلوب ما يأتي ( خبري - إنشائي ) :

- 1- قال تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ) .
- 2 - قال تعالى : ( لا تمش في الأرض مرحا )
- 3- قال تعالى : ( هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ) .
- 4- قال تعالى : ( يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون ) .
- 5- قال تعالى : ( يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ) .
- 6- قال تعالى: ( نعم أجر العاملين )
- 7- ( ما أجمل الصباح ) .
- 8- ( والله لأجتهدن في دراستي ) .
- 9- قال الشاعر : عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
- 10- بعث - اشتريت - وهبت .
- 11 - الشمس ساطعة
- 12- الصدق فضيلة

أحمد الفقي  
٢٠١٥